مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، م7، ع1، ص 159- 186، جامعة الملك سعود، الرياض (2022م/1444هـ)

البعد الجغرافي للرياضات الرئيسية في سلطنة عمان

د. بثينة بنت خميس الغافرية
معلمة رياضة مدرسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

د. احمد فاروق عبدالقادر
أستاذ مشارك، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

د. يوسف شوقي يوسف شريف
أستاذ مساعد قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس

(قدم للنشر في 2020/2/2م ؛ وقبل للنشر في 2020/7/20م)

الكلمات المفتاحية: البعد الجغرافي ، الرياضات الرئيسية ، سلطنة عمان.

ملخص البحث: تهدف الدراسة إلى التعرف على مساهمة كل محافظة من محافظات سلطنة عمان في المنتخبات الرياضية لرياضات كرة اليد، وكرة السلة، وكرة الطائرة، وألعاب القوى، والهوكي، والسباحة، وكرة القدم، كذلك استنتاج مؤشر الانتاج للرياضيين في محافظات سلطنة عمان في نفس الرياضات، استخدم الباحثين المنهج الوصفي واستمارة لحصر اللاعبين، تكونت عينة الدراسة من لاعبي الرياضات السبع والبالغ عددهم (459) لاعب ولاعبة، وبعض من المتخصصين ذوي الصلة بالمجال الرياضي بلغ عددهم (224)، ومن أهم النتائج: أن محافظة مسقط تساهم بأكبر عدد من اللاعبين في المنتخبات الوطنية من الذكور والإناث الذين بلغ عددهم (226) لاعب ولاعبة، بذلك حققت أعلى مؤشر إنتاج بين المحافظات والذي بلغ (2.3)، وتلتها محافظات السلطنة حسب الترتيب، محافظة شمال الباطنة، ثم محافظة ظفار، ثم محافظتي شمال الشرقية والبريمي، ثم محافظة الداخلية، ثم محافظتي جنوب الباطنة، وجنوب الشرقية، ثم محافظة الوسطى، ثم محافظة الظاهرة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت محافظة مسندم بمؤشر إنتاج بلغ صفر لعدم وجود أي لاعب من المحافظة في المنتخبات الوطنية، وكان من أهم التوصيات ضرورة متابعة وزارة الشؤون الرياضية لنتائج الدراسة، وتقييم انتاج كل محافظة، وعمل دراسات لمؤشر الانتاج على فترات أطول، والتركيز على المحافظات التي حصلت على مؤشرات إنتاج متدنية، ووضع حلول للإرتقاء بمستوى اللاعبين فيها ليصلوا إلى تمثيل المنتخبات الوطنية.

Geographical dimension of the main sports in the Sultanate of Oman

Dr. Youssef Shawky Sherief
College of sport science and physical activity

Dr. Ahmad Farouk Ragab
Associate Professor, Department of Physical Education and Sports Science, College of Education, Sultan Qaboos University

Dr. Bosaina Al-Ghafry
school sports teacher

(Received 2/2/2020 ; Accepted for publication 20/7/2020)

Keywords: Geographical dimension - main sports -Sultanate of Oman.

Abstract: The study aims to identify the contribution of each of the governorates of the Sultanate of Oman in the sports teams for sports of handball, basketball, volleyball, athletics, hockey, swimming, and football, as well as the conclusion of the production index for athletes in the governorates of the sultanate of Oman In the same sports, the researchers used the descriptive approach and a form to limit the players. the study sample consisted of the seven sports players, who numbered (459) players, and some of the specialists related to the sports field numbered (224), and the most important results: that Muscat Governorate contributes the largest Number of male and female national teams in the national teams who reached (226) male and female players, thus achieving the highest production index among the provinces, which reached (2.3), followed by the governorates of the Sultanate, according to the order, north al-batinah governorate, then dhofar Governorate, then North Eastern and buraimi Governorates then, al-dakhiliya Governorate, then south al-batinah, South Eastern, then al-wusta Governorate, then al-dhahirah Governorate, and musandam Governorate came in the last place with a production index of zero because there was no player from the province in the national teams, and the most important recommendations the necessity for the ministry of sports Affairs to follow up on the results of the study, evaluate the production of each governorate, make studies of the production index for longer periods, focus on the provinces that have obtained low production indicators, and develop solutions to raise the level of players in them to reach the representation of national teams.

مقدمة الدراسة

يسعى الباحثون والعاملون في المجال الرياضي لبحث وتطوير كل ما قد يؤدي إلى تقدم المستويات الرياضية، وتحقيق الانجاز في المجال الرياضي، وذلك من خلال الدراسة الفعلية للعلوم الرياضية وكل ما يرتبط بها من ظواهر وحقائق، حيث ترتبط الرياضة بمختلف العلوم مثل: علوم التربية، والترويح، والاختبارات والمقاييس، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والصحة، والتشريح، الفسيولوجيا، الكيمياء الحيوية، والميكانيكا وعلم الحركة، ومع بداية الألفية الثالثة بدأ الاهتمام بعلوم جديدة مرتبطة بالرياضة كان من ضمنها الجغرافيا، إلا أنه حتى منتصف السبعينات من القرن الماضي لم تكن جغرافيا الرياضة من ضمن البرامج الدراسية بسبب ندرة البحوث والاصدارات العلمية في هذا المجال، وتختلف التعريفات لجغرافيا الرياضة كحال العديد من المصطلحات الحديثة، فيعرف رضوان (2016) الجغرافيا الرياضية بأنها أحد مجالات المعرفة التي تحلل الجغرافيا من الناحية الطبيعية والبشرية والرياضية لتحقيق أهداف مختلفة، كما ويعرفها عبد القادر (2013) على أنها فرع من فروع الجغرافيا العامة التي تدرس مكونات الأرض طبيعيا من خلال المناخ والتضاريس، وكيف تؤثر هذه المكونات على الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال تطوير القدرات البدنية والخصائص الجسمية، تهدف جغرافيا الرياضة إلى توضيح تأثير العوامل الجغرافية على الأنشطة الرياضية من خلال طبيعة النشاط ونوعه، أو أداء النشاط، والتعرف على الأماكن التي تنتج النخبة من الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية، وإجراء التحليلات الإقليمية لتوزع الألعاب الرياضية والتغيرات الحاصلة في التوزيعات المكانية، ورسم الخرائط التي توضح الأبعاد الجغرافية للرياضة، كذلك امكانية استخدام الرياضة لتدريس الجغرافيا، فمن هذا المنطلق يمكن أن توصف جغرافيا الرياضة بأنها علم تكاملي رضوان (2016).

تختلف مجالات الدراسة في جغرافيا الرياضة حيث تدرس الرياضة نفسها، وذلك من خلال تحليل أصولها الجغرافية وتحديد الاختلافات بين المناطق التي «تنتج» الرياضيين، كما وتدرس أيضا نظم المدن ونماذج الرياضة، حيث تشير المشاكل الناجمة عن الرؤية المكانية المحدودة للسياسات الرياضية إلى إمكانية إجراء دراسات لتعريف النماذج الرياضية الإقليمية من أجل فهم أفضل لديناميكيات المناطق والتدفقات التي تنظم العلاقات بين العناصر المختلفة التي تشكل النظام الرياضي (البنى التحتية، والمستخدمين، والمساحات الطبيعية، وما إلى ذلك). تدرس الجغرافيا الرياضية أيضا المناظر الطبيعية التي تنتجها أو تغيرها الرياضة، حيث أصبحت الرياضة في أيامنا هذه صناعة عالمية قوية قادرة على إحداث تحولات مادية كبرى على الأراضي، كذلك تقوم بدراسة التخطيط الحضري للرياضة، والذي يقع في إطار تحديد مواقع المرافق الرياضية بالإضافة إلى دراسة توزيع الرياضات، وكثافة وتنويع ممارستها، وهناك اتجاه دولي من الدراسات الجيوسياسية التي تحلل العلاقات بين الأمم في مجال الرياضة، فلقد أصبحت الرياضة أداة مهمة في السياسة، وهذا هو سبب في أن لهذا الموضوع اهتماما كبيرا يجب على الجغرافيين والرياضيين أن يقوموا بدراسته.

وعلى اختلاف أهداف الجغرافيا الرياضية ومجالات الدراسة فيها انتج الباحثون في هذا التخصص عددا من المؤشرات التي تفسر بعض الظواهر المتعلقة بالجغرافيا الرياضية، من خلال استخدام اسلوب التحليل الإقليمي لجغرافية الألعاب الرياضية، ومن أوائل هذه المؤشرات التي أشار إليها بيل في كتابه عن جغرافيا الرياضة، مؤشر جوكل (Jock) الذي يقوم بحساب نقاط كل دولة في الألعاب الأولمبية بالاعتماد على متغيرات ديموغرافية مثل التعداد العام للسكان، كذلك معامل الموقع لليهمان (Lehman) الذي يوضح نصيب إقليم معين من اللاعبين، ثم قام روني (Rooney) بعمل مقارنة للاختلافات الإقليمية في انتاج الرياضيين عن طريق حساب المؤشر الوطني الذي يعتمد على عدد السكان في إقليم معين وعدد السكان في جزء أو منطقة من ذلك الإقليم، كذلك قدم بيل(Bale) مؤشر تنوع التخصص، كما قام برين رودجرز(Rodgers) بوضع ثلاث مؤشرات للاشتراك في الرياضة: مؤشر الاختراق الذي يبين النسبة المئوية للأفراد الذين لعبو أي رياضة في حياتهم، مؤشر الوفاء الذي يحدد نسبة الأفراد البالغين الذين ما زالو يمارسون رياضة معينة، ثم مؤشر الكثافة أو الشدة الذي يبين نسبة الأفراد الذين لعبو رياضة ما في حياتهم ومقارنتهم بالذين ما زالو يلعبون بانتظام . في ضوء ذلك لم يشهد العالم العربي ودول الخليج خاصة دراسات من هذا النوع غرار الدول المتقدمة، ومن هذا المبدأ يعتبر مؤشر الانتاج الرياضي مهما لتطبيقه في سلطنة عمان بهدف توضيح معدل انتاج الرياضيين النخبة لكل محافظة من محافظات السلطنة، ثم رسم خريطة رياضية توضح معدلات الانتاج من رياضيي النخبة في بعض الرياضات على مستوى جميع المحافظات في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

من الملاحظ في الآونة الأخيرة تميز دول بعينها في رياضات معينة، كتميز جامايكا في رياضات السرعة، وتميز أثيوبيا في رياضات التحمل، وعلى المستوى المحلي تتميز بعض محافظات السلطنة برياضة خاصة أكثر من غيرها من المحافظات، كتميز محافظة الداخلية بالاهتمام برياضة كرة السلة، وتميز محافظة الباطنة في كرة الطائرة، وتميز أبناء محافظة ظفار برياضة الهوكي، بالإضافة إلى اهتمام جميع المحافظات برياضة

كرة القدم، ولكن يبقى السؤال هنا ما هي نسبة انتاج كل محافظة من رياضيي النخبة؟ وما هي الاختلافات في قدرة انتاج كل محافظة لرياضات النخبة؟ وهل هناك علاقة بين طبيعة المكان ونسبة انتاج كل محافظة من لاعبي النخبة في سلطنة عمان؟

حيث يرى الباحثين أنه من المهم معرفة توزيع الرياضيين على محافظات السلطنة، ومن ثم حساب مؤشر الانتاج لكل محافظة ومقارنته بالمؤشر الوطني حسب معادلة روني، وذلك للرياضيين النخبة المسجلين في الاتحادات واللجان الاولمبية العمانية، وقام الباحثين باختيار الرياضات الست لمراكز التدريب (كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، كرة القدم، الهوكي) كونها الرياضات التي تركز عليها الدولة في الإعداد والإهتمام، بالإضافة لكرة القدم كونها الرياضة الأكثر شعبية في سلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

– التعرف على مساهمة كل محافظة في منتخبات كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، كرة القدم، الهوكي.

– استنتاج مؤشر الانتاج للرياضيين النخبة في كل محافظة بالسلطنة في رياضات الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، كرة القدم، الهوكي.

تساؤلات الدراسة

– ما هي مساهمة كل محافظة من محافظات السلطنة من لاعبي النخبة في كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، الهوكي للجنسين؟

–ما هو مؤشر الانتاج للرياضيين النخبة في كل محافظة بالسلطنة في رياضات كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، الهوكي؟

منهج الدراسة

في إطار اختيار الأسس المنهجية في تصميم الدراسات والرسائل العلمية بما يتوافق مع أهداف الدراسة، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإقليمي لمعرفة التوزيع الجغرافي لبعض الرياضات في سلطنة عمان، واخير الأسلوب الكارتوجرافي ونظم المعلومات الجغرافية لإنتاج الخرائط الخاصة بتلك الرياضات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من نخبة لاعبي ولاعبات الرياضات التالية (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، السباحة، الهوكي، ألعاب القوى) بسلطنة عمان في جميع محافظاتها وعددهم (459) وفق الإحصائية التي قامت بها الباحثين وتم اختيار هذه الرياضات لكونها تحضى على الأهتمام الواضح في السلطنة.

عينة الدراسة

عينة عمدية من اللاعبين واللاعبات من رياضات (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، السباحة، الهوكي، ألعاب القوى) المسجلين رسمياً في الاتحادات الرياضية والممثلين للمنتخبات الوطنية البالغ عددهم (459) بسلطنة عُمان.

أداة الدراسة

قام الباحثين بتصميم أداة الدراسة لجمع البيانات التي تحقق أهداف الدراسة وتتمثل في:

– استمارة حصر اللاعبين: لمعرفة عدد اللاعبين واللاعبات في المنتخبات الوطنية في ثلاث فئات (الناشئين، الشباب، العموم)، والموزعين على محافظات السلطنة الإحدى عشر لاستخدامها في تطبيق معادلة المؤشر الوطني، ورسم الخريطة الجغرافية للرياضة العمانية، تم تصميمها وفق للمعطيات المطلوبة في معادلة مؤشر الإنتاج.

– استخدام معادلة مؤشر الإنتاج للإجابة عن السؤال الثاني، ولمقارنة انتاج كل محافظة مع المحافظات الأخرى.

تعيين مناطق إنتاج الرياضة

يعتبر جون روني (Rooney) الأب في جغرافيا الألعاب الرياضية الحديثة، وذلك لما قام به من تطوير أساليب خاصة بجغرافيا الرياضة، حيث نشر العديد من المقالات عن الاختلافات الجغرافية في الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان أفضلها أطلس الرياضة الأمريكية الذي اشترك في إعداده مع ريتشارد بيلسبوري (Pillsbury)، وفي عام 1940 قام ليمان (Lehman) بحساب إنتاج كل ولاية أمريكية من لاعبي البيسبول البيض وذلك عن طريق حساب النسبة المئوية لمجموع اللاعبين الذي تساهم به كل ولاية مقارنة بنسبة السكان البيض في المجتمع، وهو ما أسماه بمعامل الموقع (مؤشر الانتاج) لكل ولاية لمعرفة المدى الذي تنحرف به كل ولاية عما هو متوقع لها على أساس عدد سكانها، بعد ذلك قام روني باتباع نفس النهج الذي انتهجه ليمان، وكان هدفه الأساسي هو تحديد الأماكن الملائمة أو الحضانات Hotbeds التي تتفوق في الانتاج الرياضي، فقارن الاختلافات الاقليمية مع مؤشر الانتاج الوطني (Bale, 2003).

ويمثل المستوى الوطني من الإنتاج بمؤشر قدره (1.00)، فإذا كانت المنطقة أو المقاطعة تنتج مؤشر (2.00) من لاعبي كرة القدم المحترفين يمثل ذلك الضعف على المستوى الوطني، أما لو كانت تنتج أخرى مؤشر (0.5) فيعني ذلك نصف المستوى المتوقع (Bale, 1983). ناقش روني وبيل (1974، 1983)نوعين من التمثيل في الإنتاج الرياضي بالمعنى المكاني : "صافي الإنتاج" و "مؤشر الانتاج"، ويرى كل منهما بأن "مؤشر الانتاج" يدلي بتقييم أكثر دقة للمنطقة عندما يتعلق الأمر بإنتاج الرياضيين، ولكن لا يزال "صافي الإنتاج" ضروري عند تحليل النتائج، حيث أن "صافي الإنتاج" هو ببساطة عدد اللاعبين الذين يتم إنتاجهم في منطقة معينة، على سبيل

المثال، أنتجت ولاية كاليفورنيا 44 لاعبًا خلال الفترة من 2001 إلى 2005، أما "مؤشر الانتاج" فهو مصطلح أكثر تعقيدًا قليلاً ويتطلب بيانات التعداد السكاني وحساب رياضي للتعبير عن النتيجة (Bairam, 2017) وهذه صورته الرياضية:

$$\frac{\text{عدد اللاعبين النخبة (في منطقة معينة)}}{\text{تعداد السكان (في منطقة معينة)}} \times \frac{\text{تعداد السكان (في البلد)}}{\text{عدد اللاعبين النخبة (في البلد)}}$$

الدراسات السابقة العربية

• قام سعيد فاروق (فاروق، 2013) بدراسة تحليلية للقدرات البدنية والقياسات الانثروبومترية وفقا للتوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين بجامعة طيبة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات طلاب المرحلة الجامعية الأولى للمتقدمين لكليات جامعة طيبة في مكونات اللياقة البدنية والتعرف على المواصفات الجسمية المميزة لهم، ووضع خريطة للتوزيع الجغرافي للطلاب تبعا للقدرات البدنية التي تميو بها مناطة المدينة المنورة. ومن أهم الاستنتاجات كانت أن أفضل متوسط حسابي لعنصر السرعة كان في محافظة المدينة المنورة، وأفضل متوسط لعنصر القوة كان في محافظة العلا، وأفضل متوسط لعنصر الرشاقة كان في محافظة ينبع، وأفضل متوسط لعنصر المرونة كان في محافظة ينبع أيضا، وأفضل متوسط لعنصر التحمل كان في محافظة مهد الذهب، وكانت أفضل متوسطات لمتغيرات الطول والوزن لمحافظة العلا.

• قام أحمد المطري (المطري، 2013) بعمل دراسة إحصائية وطنية تبين علاقة الجغرافيا بالإبداع الرياضي، حيث تم عمل هذه الدراسة على اللاعبين واللاعبات الأردنين في رياضة ألعاب القوى والذين بلغ عددهم (80) لاعب و (52) لاعبة ممن شاركو في البطولات الخارجية وحققو نتائج لافتة على المستويات العربية والآسيوية، وأبطال الأردن في ألعاب القوى واختراق الضاحية، وأكدت الدراسة على أن مكان إقامة ونشأة اللاعب له تأثير كبير في تحديد اتجاه اللاعب نحو ممارسة نوع معين دون غيره من فعاليات ألعاب القوى، وجاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي : بالنسبة للذكور فكانت عجلون أفضل منطقة تنتج لاعبي فعالية الرمي، ومنطقة عمان أفضل منطقة تنتج لاعبي الوثب والسرعة، أما التحمل فكانت منطقة المفرق والضليل الأفضل، وبالنسبة للإناث فتركزت أغلبية لاعبات فعالية الرمي، والوثب والسرعة في منطقة عمان، أما فعالية التحمل فكانت في منطقة الأغوار الجنوبية وعمان.

• دراسة سعيد فاروق (فاروق، 2007) وهي بدراسة تحليلية للقدرات البدنية وفقا للتوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين لاختبارات القبول بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الطلاب المتقدمين في مكونات اللياقة البدنية، وبناء خريطة للانتقاء من خلال التعرف على اهم القدرات البدنية المميزة لكل محافظة من محافظات الجمهورية، ومن أهم الاستنتاجات أن أعلى متوسط للسرعة كان في محافظة الاسماعيلية، وأعلى متوسط في عنصر القوة كان في محافظة بني سويف وأعلى متوسط لمتغير القوة كان في محافظة الاسكندرية وأعلى متوسط لعنصر الرشاقة كان في محافظة الاسكندرية كذلك وأعلى متوسط لعنصر المرونة كان في محافظة البحيرة.

الدراسات السابقة الأجنبية

• قام بايرام، (Bairam, 2017) بدراسة حول الانتشار المكاني للاعبات كرة القدم المحترفات في الولايات المتحدة في الفترة من 1991 إلى 2015، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مناطق الأصل والانتشار المكاني للاعبات كرة القدم المحترفات في الولايات المتحدة. باستخدام البيانات الكمية، حيث بحث في أصول اللاعبات المحترفات على مدار 25 عاما، وهي الفترة الواقعة بين أول كأس عالم للسيدات حتى آخر كأس عالم آنذاك، تستند البيانات التي تم جمعها لهذا البحث إلى سجلات تاريخية من قوائم فرق المحترفين ومسودات الدوري السنوية، وتكشف النتائج الرئيسية لهذه الدراسة أن معظم اللاعبات ينتمين إلى الضواحي، من الطبقة المتوسطة إلى الطبقة المتوسطة العليا، من البيض، من ذوي الدخل العالي بالقرب من المدن الرئيسية، غالبا في المناطق الساحلية، و تبين النتائج أن الولايات في الغرب تنتج لاعبين أكثر من الولايات في الشرق، كما وتشير النتائج أيضًا إلى أن مناطق الجنوب والغرب الأوسط هي أضعف المناطق المنتجة، وبالإجمال تشير النتائج المستخلصة من هذه الدراسة إلى أن هناك فرصة قوية أن تكون أصول لاعبي كرة القدم الذكور الأمريكيين متشابهة إن لم تكن مطابقة للاعبات الأمريكيات.

• قام ريد (Reid, 2010) بدراسة حول جغرافيا الرياضة الأسكتلندية، هدفت إلى عدة مواضيع من ضمنها حساب المؤشر الوطني للمتطوعين رياضيا في البلاد، حيث وجدت الأطروحة أن عدد الذكور المتطوعين أكثر من الإناث في الرياضة في اسكتلندا، وأعلى معدل للرياضة التطوعية في السكان هو موجود في الشمال، ومع ذلك تأتي أكبر مساهمة في القوى العاملة التطوعية الرياضية من أكبر المدن الحضرية.

• قام الباحثون كوزما ووينديت وديهورن وايليز(Kozma, Wendent, Dehoorne & Ilis, 2014) بدراسة حول الجغرافيا والرياضة أو الرياضة الجغرافية أو الجغرافيا الرياضية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى عرض سلسلة من المفاهيم والبراهين المنهجية المختصة بالجغرافيا والتي تفيد التحليلات المكانية للرياضة، وأثبتت هذه الدراسة بأن كل البراهين تتوافق مع تعريف جافني بأن الرياضة أصلها جغرافية، وأن التحاليل الجغرافية تدعم الرياضة بكل مظاهرها وأشكالها.

• قام بيل وديجونج (Bale & Dejonghe, 2008) بدراسة

حول الجغرافيا الرياضية تناولو فيها تاريخ الجغرافيا الرياضية حيث أثبتو أن الدراسات الجغرافية للرياضة ليست جديدة، أول مرة تم التطرق للرياضة في المنشورات الجغرافية في عام 1879 عندما قال Elisée Réclus شيئا عن لعبة الكريكيت في بلده . وفي عام 1919 نشر Hilderbrand في مجلة ناشيونال جيوغرافيك موضوعا عن جغرافيا الألعاب، بعد بضع سنوات في عام 1927، اقترح الجغرافي الألماني هتينر أنه من بين أمور أخرى، يمكن "إدراك الاختلافات في الصحة والنظافة والاستجمام والتعليم" على أنها مظاهر لطبيعة الأرض.

• قام تونتس وأثيرلي (Tonts & Atherley, 2005) بدراسة حول إعادة الهيكلة الريفية والجغرافيا المتغيرة للرياضة التنافسية، حيث استعرضت طبيعة المشاركة في الرياضة التنافسية في منطقتين ريفيتين بغرب استراليا، وهدفت إلى دراسة التحديات التي تواجه الأندية والجمعيات الرياضية، وتحديد نسبة مساهمة إعادة الهيكلة الاقتصادية والاجتماعية في تشكيل جغرافيا الرياضة في المناطق الريفية. وتكونت عينة الدراسة من منطقتين من ريف استراليا تم اختيارها بسبب انخفاض عدد السكان فيهما، حيث أدى ذلك إلى دمج أو إغلاق بعض المؤسسات الرياضية الأمر الذي ساهم في تغير جغرافية الرياضة في المنطقتين. قام الباحثين بعمل استبيان جمعت من خلاله بعض المعلومات الكمية والكيفية حول المشاركة في الرياضة وأماكن الممارسة لبعض الرياضات مثل: التنس وكرة القدم والجولف وكرة السلة و الهوكي و البولينج وكرة الطائرة والكريكت والسباحة والريشة الطائرة وغيرها من الرياضات، وصمم الباحثان خرائط رياضية جديدة للرياضة في المنطقتين بعد الدمج، واستنتجت بعض التأثيرات الايجابية للدمج مثل: بقاء الرياضة واستمرارها، التعاون بين المجتمعات والتواصل بين أبناء المناطق المختلفة.

• قام كل من روني وبيلسبوري (Rooney & Pillsbury, 1992) بدراسة أثبت فيها أنه في الولايات المتحدة الأمريكية اختلفت قدرة كل ولاية على انتاج نخبة لاعبي كرة القدم الأمريكية من طلاب الجامعات وذلك حسب مراجعتهم لإحصاءات الجمعية الوطنية للكليات الرياضية خلال الفترة من عام 1968 حتى عام 1988، حيث بلغ مؤشر ولاية تكساس في الثمانينيات 5.85، وحصلت ولاية جورجيا على مؤشر بلغ 1.91، وبلغ مؤشر ولاية تكساس من لاعبي كرة القدم الامريكية 43.4% من الانتاج الكلي لجميع الولايات، بينما بلغت نسبة انتاج مجموعة الولايات من واشنطن حتى ميشجان من لاعبي الكرة المتميزين 0.75%..

شكل (1). التقسيم الإداري لمحافظات سلطنة عمان

قام (Bale, 1983) بدراسة حول الرياضة الإنجليزية، فبالنسبة لكرة القدم وبعد حساب المؤشر، وجدت ثلاث أقاليم مهمة، الأول في الأجزاء الصناعية في الشمال الشرقي الذي تعتبر كرة القدم فيه أحد أشكال التراث الشعبي البريطاني وتضم مقاطعات تين وير، وسليفي لاند، و دورهام، حيث حصلت هذه المقاطعات على مؤشر انتاج 2.64، 2.31، 1.75 على التوالي، أما بالاتجاه جنوبا حيث كلويد و ميريسيساید ومانشستر نجد أنها حصلت على مؤشرات انتاج بلغت 1.92، 2.22، 1.39 على التوالي، وجمبعها أكبر من مؤشرات الانتاج المتوقعة، أما الأقليم الثالث فيضم هامبر ساید التي حصلت على معدل انتاج بلغ 1.43، ويوركشاير الجنوبية وحصلت على معدل انتاج بلغ 2.43، أما المقاطعتان الخارجيتان في جنوب ويلز الصناعي، حصلت غرب ويلز على مؤشر بلغ 2.54، وجنوب ويلز على 1.62، وأما عن الملاكمة كانت جنوب ويلز أكثر المناطق إنتاجا على مدى سنوات طويلة، وفي بداية ثمانينيات القرن الماضي ظهرت مؤشرات انتاج عالية لكل من جنوب جلامورجان وجونيت، ووسط جلامورهان، وغرب جلامورهان حيث بلغت هذه المؤشرات 4.25، 2.79، 2.75، على التوالي

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على مساهمة كل محافظة في منتخبات كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، كرة القدم، الهوكي، وكذلك حساب مؤشر الإنتاج لكل محافظة، ومقارنة ذلك مع وجهات نظر المختصين ذوي الصلة بالمجال الرياضي، وبداية الأمر نضع بين أيديكم خريطة التقسيم الإداري لمحافظات السلطنة.

قام الباحثين بإيجاد نتائج أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، وتصميم الجداول وفيما يلي عرض لأسئلة الدراسة ونتائجها: ما هي مساهمة كل محافظة من محافظات السلطنة من لاعبي النخبة في كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، الهوكي للجنسين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حصر جميع اللاعبين الممثلين للمنتخبات الوطنية من كل اتحاد، ثم توزيع اللاعبين على المحافظات حسب الفئات السنية، مع العلم بأن الاتحادات لا توجد بها قاعدة بيانات عن اللاعبين، كذلك وجود بعض منتخبات السيدات تحت مظلة لجنة رياضة المرأة وليس تحت مظلة الاتحادات الخاصة بالرياضة، الأمر الذي تطلب جهد أكبر ووقت أكثر لمعرفة أصل كل لاعب من أي محافظة ونستعرض فيما يلي نتائج الحصر لكل محافظة على حدة.

1- رياضي النخبة في محافظة مسقط

جدول (1- أ) توزيع لاعبي النخبة في محافظة مسقط (2019)

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة			كرة الطائرة			كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	3	3,5	9	13,7	_	13,3	0	0	21	24,3	_	2,2
شباب	4		10		_		0		21		_	
عموم	1		12		30		0		34		5	
المجموع	8		31		30		0		55		5	

جدول (1- ب) توزيع لاعبي النخبة في محافظة مسقط (2019)

الرياضة	السباحة			ألعاب القوى			الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	ذكور	%
ناشئين	12	17,3	_	0,44	9	10,2	_	7,52
شباب	10		1		7		_	
عموم	17		_		7		17	
المجموع	39		1		23		17	
المجموع الكلي (أ و ب) 226								

يتضح من الجدول رقم (1- أ و ب) تواجد لاعبي محافظة مسقط في أغلب المنتخبات، ممثلة بلاعبيها مختلف الفئات السنية، وفي فرق الإناث وجب الإشارة بأنه لا توجد منتخبات للفئات السنية الناشئات والشباب في رياضات كرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة التابعات للجنة رياضة المرأة، وتفصيلا لذلك يمثل (8) لاعبين من المحافظة في منتخبات كرة القدم بنسبة بلغت (3.5%) من إجمالي اللاعبين النخبة بمحافظة مسقط، (3) لاعبين في فريق الناشئين و (4) لاعبين في فريق الشباب، ولاعب واحد فقط في فريق العموم، ويعتبر هذا العدد مقبولا نسبيا مقارنة بباقي المحافظات، وبالنسبة للإناث فلا يوجد فريق نسائي ينتمي رسميا للاتحاد على الرغم من وجود فرق نسائية في كرة قدم الصالات ولهن مشاركات داخلية وخارجية، أما في كرة السلة فيوجد لاعبو المحافظة بقوة، حيث يمثل (31) لاعبا المنتخبات الوطنية في كرة السلة بنسبة بلغت (13,3%) من إجمالي اللاعبين النخبة بمحافظة مسقط، و(9) ناشئين، و(10) في منتخب الشباب، و(12) لاعبا في فريق العموم، والملفت للنظر أن جميع اللاعبات الممثلات لفريق السلطنة في كرة السلة من محافظة مسقط حيث تمثل (30) لاعبة منتخب العموم بنسبة بلغت (13,3%) من إجمالي نخبة لاعبي المحافظة، أما في كرة الطائرة نلاحظ غياب لاعبو ولاعبات المحافظة من تمثيل السلطنة في المنتخبات الوطنية في جميع الفئات السنية.

أما في كرة اليد فيوجد لاعبو المحافظة بنسبة عالية بلغت (24,3%) من إجمالي اللاعبين النخبة بمحافظة مسقط، حيث يمثل (21) لاعبا منتخب الناشئين والشباب، و(34) لاعبا في منتخب العموم، و(5) لاعبات فقط بنسبة (2,2%). كما لوحظ أيضا أن جميع اللاعبين الممثلين لمنتخبات السباحة في جميع الفئات السنية هم من محافظة مسقط الذين بلغ عددهم (39) سباحا وبنسبة (17,3%) من إجمالي اللاعبين النخبة بمحافظة مسقط. وعلى الرغم من وجود لاعبين مسجلين بالاتحاد من مختلف محافظات السلطنة، إلا أنهم لم يحققوا شروط الالتحاق بالمنتخبات الوطنية، حيث يمثل السلطنة (12) سباحا في فريق الناشئين، و(10) سباحين في فريق الشباب، و(17) سباحا في فريق العموم، ولاعبة واحدة فقط في فريق الشباب ممثلة بنسبة مقدارها (0,44%)، وهي الفتاة العمانية الوحيدة التي تمثل السباحة العمانية. وكما هو معلوم تغيب الفتيات عن هذه الرياضة لأسباب إجتماعية واحتراما للعادات والتقاليد وهذا ما اتفقت عليه السعيدية (2018) التي أكدت على أن العادات والتقاليد من أبرز الأسباب التي تعوق ممارسة المرأة لمختلف الرياضات. وينص القانون الصادر عن الإتحاد الدولي للسباحة (FINA) بأنه في أحواض السباحة المغلقة لا يجب أن تمتد ملابس السباحة للرجال فوق السرة أو أسفل الركبة، ويجب ألا تغطي النساء العنق، ولا تمتد إلى ما بعد الكتف ولا تمتد تحت الركبة، أما بالنسبة لمسابقات السباحة في

المياه المفتوحة، مع درجة حرارة الماء من 20 درجة مئوية، يجب ألا تغطي ملابس السباحة لكل من الرجال والنساء الرقبة، ولا تمتد إلى ما بعد الكتف، ولا تمتد أسفل الكاحل (القانون الدولي للسباحة، ص4). ويعتبر هذا النص أكبر رادع لمشاركة المرأة في رياضة السباحة فضلا عن الأمور الأخرى كالزواج والإرتباط بتربية الأبناء وغيرها من الأسباب. بينما في ألعاب القوى يمثله (23) لاعبا ضمن منتخبات الفئات السنية المختلفة بنسبة بلغت (10.2%) من إجمالي اللاعبين النخبة بمحافظة مسقط منهم (9) لاعبين في فريق الناشئين، و(7) لاعبين في فريق الشباب، وبنفس العدد في فريق العموم.

وبالانتقال إلى الإناث، تمثل محافظة مسقط (17) لاعبة بنسبة بلغت (7.5%)، ويعتبر هذا العدد ممتازا مقارنة بباقي المحافظات، حيث تتوزع اللاعبات في الفئات السنية كالتالي:(9) ناشئات، و(7) في فريق الشباب، و(7) في فريق العموم، وتعتبر المحافظة أكثر محافظات السلطنة رفدا لمنتخبات ألعاب القوى، وهذا يتعارض مع ما كتبه المطري (2013) بأنه قلما نجد موهوبي هذه اللعبة يعيشون في العاصمة أو مناطق البذخ، وانما في القرى والأرياف والمناطق الفقيرة الى حد ما، وقد تكون وجهة نظره صحيحه لأنه يرى ذلك من منظور تأثير الطبيعة الجغرافية، وطبيعة النشاط والحركة للأفراد القاطنين بالقرى والأرياف. ولكن لا يتضح ذلك في سلطنة عمان، حيث يعود تفوق محافظة مسقط ربما لأسباب أخرى مثل: اهتمام أبناء المحافظة، ووجود كوادر إدارية وفنية ذات كفاءة، وعمليات تدريب منتظمة، ومشاركات وبطولات أكثر. أما بالنسبة لرياضة الهوكي فيوجد فريق واحد فقط في فئة العموم، يمثله (17) لاعبا من محافظة مسقط بنسبة بلغت (7.5%) من إجمالي اللاعبين النخبة في المحافظة، وبالنسبة للإناث فلا يوجد أي فريق نسائي حتى الآن. وبالإجمال يمثل محافظة مسقط (226) لاعب ولاعبة في منتخبات النخبة، وهي المحافظة الأكثر تصديرا للاعبي النخبة في الرياضات السبع (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، السباحة، ألعاب القوى، الهوكي) على مستوى السلطنة.

2- رياضي النخبة في محافظة شمال الباطنة

جدول(2- أ). توزيع لاعبي النخبة في محافظة شمال الباطنة (2019).

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	4	26	4	10,4	–	0	10	35,4	–	13,5	0	1,04	–	0
شباب	8		5		–		10		–		0		–	
عموم	13		1		0		14		13		1		0	
المجموع	25		10		0		34		13		1		0	

جدول (2- ب) . توزيع لاعبي النخبة في محافظة شمال الباطنة (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	–	0	3	13,54	0	0	–	0
شباب	0		0		2		0		–	
عموم	0		–		8		0		0	
المجموع	0		0		13		0		0	
المجموع الكلي (أ و ب) 96										

ويأتي رفد المحافظة لهؤلاء الرياضيين من مختلف الهيئات الرياضية المتواجدة بالمحافظة، حيث يمثل مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر أهم الحاضنات الرياضية بالمحافظة، والذي يحتضن العديد من المعسكرات، والمراكز الرياضية، والعمليات التدريبية لمختلف الرياضات. ومن أهم تلك المراكز مركز إعداد الناشئين الذي يضم (125) ناشئا، و(20) ناشئا لكل من رياضات ألعاب القوى والسباحة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة، و(25) ناشئا في رياضة الهوكي(البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019). وتعتبر مركز إعداد الناشئين البداية الحقيقية لأبطال واعدين في مختلف الرياضات، ونقطة إنطلاقة للابداع الرياضي حيث يتخرج منه عدد جيد

من اللاعبين ليلتحقوا بعد ذلك بالأندية ومنها لمنتخبات النخبة. وبالاضافة لمجمع السلطان قابوس الرياضي يوجد استاد السيب الرياضي، كما تضم المحافظة عدد (6) أندية وهي : السيب، بوشر، مسقط، قريات، أهلي سداب، عمان، وجميع هذه التنظيمات الرياضية تساعد على تقدم المحافظة في رفد جميع الرياضات باللاعبين في مختلف الفئات السنية. نلاحظ من الجدول رقم (2- أ و ب) تفوق محافظة شمال الباطنة في تصدير لاعبي كرة القدم لمنتخبات النخبة، حيث يمثل (25) لاعبا المحافظة في الفئات السنية وبنسبة بلغت (26,1%) من إجمالي نخبة المحافظة وذلك على النحو التالي:

(4) ناشئين، و(8) شباب، و(13) في فئة العموم، وليس غريبا أن تتفوق محافظة شمال الباطنة في تمثيل منتخبات كرة القدم العمانية، حيث يجد الزائر لهذه المحافظة على امتداد شواطئها وضواحيها ملاعب كرة القدم المنتشرة والتي يمارسها العديد من أبناء المحافظة في فترة المساء. أما في رياضة كرة السلة فتساهم المحافظة بعدد (10) لاعبين وبنسبة (10,4%) من إجمالي نخبة المحافظة، و(4) لاعبين في فئة الناشئين، و(5) في فئة الشباب، ولاعب واحد فقط في فئة العموم وبالنسبة للإناث فلا توجد بصمة واضحة لهن في رياضة كرة السلة. وفي كرة الطائرة تثبت محافظة شمال الباطنة جدارتها بتصديرها (34) لاعبا للمنتخبات الوطنية وبنسبة (35,4%) من إجمالي نخبة المحافظة، و(10) لاعبين لدى فريق الناشئين، وبنفس العدد في فريق الشباب، و(14) لاعبا في فريق العموم. وعلى غرار تميز اللاعبين الذكور في تمثيل منخبات كرة الطائرة، يظهر تميز لاعبات المحافظة أيضا في كرة الطائرة بمشاركة (13) لاعبة لمنتخب طائرة السيدات بالسلطنة بنسبة (13,5%)، وعلى عكس ذلك تشارك المحافظة بلاعب واحد فقط في كرة اليد العمانية ممثلا للمحافظة في فئة الناشئين بنسبة (1,1%)، وتغيب فتيات المحافظة عن نخبة كرة اليد كذلك. وفي ألعاب القوى تعتبر المحافظة حاضرة بشكل جيد، حيث يشترك (13) لاعبا في منتخبات ألعاب القوى بنسبة بلغت (13,5%)، منهم (3) لاعبين في فئة الناشئين، ولاعبان في فئة الشباب، و(8) لاعبين في فئة العموم، وتغيب سيدات المحافظة عن التواجد في نخبة ألعاب القوى، كما ويغيب اسم المحافظة في تمثيل منتخبات رياضتي السباحة والهوكي ذكورا وإناثا. وبشكل عام تهتم محافظة شمال الباطنة بالرياضة بشكل كبير، والمتابع للنشاط للرياضي يشهد وضع أبناء المحافظة بصمتهم في كل مسابقة، بداية بالمسابقات الرياضية المدرسية، وتحتوي المحافظة على عدد من الهيئات الرياضية الداعمة لأبناء المحافظة منها: المجمع الرياضي بصحار والذي يحتضن العديد من الفرق والمراكز الرياضية من أهمها: مركز إعداد الناشئين والذي يضم (105) ناشئا، و(20) ناشئا لكل من رياضات ألعاب القوى وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة، و(25) ناشئا في رياضة الهوكي (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019). كما وتضم المحافظة عدد (6) أندية هي: السويق، مجيس، السلام، صحار، صحم، والخابورة، وجميع هذه الكيانات تتكاتف لرفد منتخبات النخبة بالسلطنة بأبناء المحافظة الموهوبين رياضيا.

يتضح من الجدول رقم (3 أ و ب) مساهمة محافظة جنوب الباطنة في المنتخبات الممثلة للسلطنة في سبع رياضات، حيث بلغ المجموع الكلي للاعبين (22) لاعبا يمثلون رياضات كرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وألعاب القوى، ويغيب رياضيو المحافظة – ذكورا وإناثا - عن منتخبات كرة السلة، والسباحة، والهوكي، التي تتميز بها محافظة مسقط. وتفصيلا لذلك يشترك في ناشئي كرة القدم (3) لاعبين، وفي فئة الشباب لاعبين اثنين بمجموع (5) لاعبين فقط في كرة القدم ممثلين نسبة (22,7%) من إجمالي نخبة المحافظة.

3- رياضي النخبة في محافظة جنوب الباطنة:

جدول (3- أ). توزيع لاعبي النخبة في محافظة جنوب الباطنة (2019).

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	3	22,7	0	0	_	0	1	9,1	_	0	3	13,6	_	50
شباب	2		0		_		1		_		3		_	
عموم	0		0		0		0		0		0		11	
المجموع	5		0		0		2		0		3		11	

جدول(3- ب). توزيع لاعبي النخبة في محافظة جنوب الباطنة (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	_	0	0	4.55	0	0	_	0
شباب	0		0		1		0		_	
عموم	0		_		0		0		0	
المجموع	0		0		1		0		0	

المجموع الكلي (أ و ب) 22

أما في الكرة الطائرة فكانت مساهمة محافظة جنوب الباطنة ضعيفة، حيث يمثل المحافظة لاعبا واحدا فقط في فئة الناشئين، ولاعبا واحدا فقط في فئة الشباب بنسبة (9,1%) من إجمالي نخبة المحافظة، ولا توجد أي لاعبة من المحافظة في نخبة الطائرة النسائية. أما في كرة اليد فيوجد (3) لاعبين في فئتي الناشئين والشباب بنسبة (13,6%) من إجمالي نخبة المحافظة، وتتفوق إناث المحافظة في هذه الرياضة باشتراك (11) لاعبة في نخبة كرة اليد وبنسبة (50%) من نخبة المحافظة اللاتي رفعن من ترتيب المحافظة في عدد اللاعبين النخبة على مستوى السلطنة. وفي ألعاب القوى كانت المساهمة ضعيفة جدا حيث يوجد لاعبا واحدا فقط في فئة الشباب ممثلا بنسبة (4,6%) من إجمالي نخبة المحافظة، ومن وجهة نظر الباحثين تعتبر مساهمة المحافظة ضعيفة جدا وذلك قد يكون بسبب عدم توفر مراكز تدريب الناشئين، التي لها الدور الكبير في إعداد اللاعبين منذ الصغر، ومتابعتهم بهدف تكوين قاعدة جيدة من اللاعبين الممثلين للمحافظة، والمساهمة في رفد المنتخبات الوطنية بدءا بمنتخب الناشئين، ليكملوا مسيرتهم الرياضية في الفئات السنية الأخرى. وتضم محافظة جنوب الباطنة عدد (3) أندية وهي: الشباب، والمصنعة، والرستاق، وتبقى محافظة جنوب الباطنة بحاجة ماسة إلى هيئات رياضية، وجميع أبناء المحافظة بانتظار افتتاح المجمع الرياضي بالرستاق، وبانتظار انشاء المركز الرياضي بنخل والذي صدر قرار إنشائه وفق برامج الخطة الخمسية الثامنة.

يتضح من خلال الجدول (4- أ وب) مشاركة المحافظة بعدد (19) لاعبا في المنتخبات الوطنية بواقع (13) لاعبا في كرة القدم وبنسبة بلغت (68,4%) من إجمالي نخبة المحافظة، ممثلين المحافظة في فئة الناشئين بعدد (5) لاعبين، وفئة الشباب بعدد (8) لاعبين، حيث تعتبر مشاركة محافظة شمال الشرقية مقبولة نوعا ما مقارنة بباقي الرياضات التي تشارك بها بعدد قليل جدا.

4- رياضي النخبة في محافظة شمال الشرقية:

جدول (4- أ). توزيع لاعبي النخبة في محافظة شمال الشرقية (2019).

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	5	68,4	2	10,5	_	0	1	10,5	_	0	0	0	_	0
شباب	8		0		_		1		_		0		_	
عموم	0		0		0		0		0		0		0	
المجموع	13		2		0		2		0		0		0	

جدول (4- ب). توزيع لاعبي النخبة في محافظة شمال الشرقي (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	_	0	1	10.5	0	0	_	0
شباب	0		0		0		0		_	
عموم	0		_		1		0		0	
المجموع	0		0		2		0		0	
المجموع الكلي (أ و ب) 19										

حيث يوجد في كرة السلة لاعبين اثنين فقط في فئة الناشئين بنسبة (10,5%) من إجمالي نخبة المحافظة، وفي كرة الطائرة لاعبين أيضا، أحدهما في فريق الشباب والآخر في فريق الناشئين ممثلين نسبة (10,5%) من إجمالي نخبة المحافظة. ويغيب رياضيو المحافظة عن نخبة رياضة كرة اليد، والسباحة والهوكي، ويشارك لاعبين اثنين في ألعاب القوى في فئتي الناشئين والعموم بنسبة بلغت (10,5%) من إجمالي نخبة المحافظة، والجدير بالذكر أن المنشئات الرياضية في المحافظة قليلة جدا, ويعد ذلك سببا رئيسيا في تأخر المحافظة في رفد المنتخبات الوطنية بأبناءها، حيث أنه جاري العمل الآن على إنشاء المجمع الرياضي بإبراء، كما ويعتبر المركز الرياضي بدماء والطائين أحد المنشئات الرياضية بالمحافظة والذي تم إنشاءه ضمن الخطة الخمسية الثامنة عام 2014. ويحتوي المركز على ملعب كرة قدم

معشب، وملعب ثلاثي فقط، بالإضافة إلى (3) أندية فقط هي الاتفاق، والمضيبي،وبدية (وزارة الشئون الرياضية). وتغيب المشاركة النسائية للمحافظة عن جميع الرياضات المذكورة لأسباب إجتماعية ولعدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا يتفق مع دراسة حسانين (1995) الذي أكد على أن قلة المنشآت والأسباب الاجتماعية أسباب رئيسية لغياب مشاركة المرأة في الرياضة. يوضح الجدول (5-أ وب) مدى مساهمة محافظة جنوب الشرقية بلاعبيها في فرق النخبة، حيث يمثل عدد (15) لاعبا ولاعبة المجموع الكلي، وبمساهمة لاعبين اثنين في فريق الناشئين في كرة القدم، حيث بلغت نسبة المشاركة من إجمالي نخبة المحافظة (13,3%)، وغياب لاعبي المحافظة عن فرق الشباب والعموم على الرغم من فوز نادي صور بكأس جلالة السلطان قابوس المعظم لموسم 2018 \ 2019.

5- رياضي النخبة في محافظة جنوب الشرقية :

جدول (5-أ) توزيع لاعبي النخبة في محافظة جنوب الشرقية (2019)

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	2	13,3	0	0	_	0	0	20	_	0	0	0	_	33,3
شباب	0		0		_		0		_		0		_	
عموم	0		0		0		3		0		0		5	
المجموع	2		0		0		3		0		0		5	

جدول (5- ب) . توزيع لاعبي النخبة في محافظة جنوب الشرقية (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	_	0	1	33,3	0	0	_	0
شباب	0		0		2		0		_	
عموم	0		_		2		0		0	
المجموع	0		0		5		0		0	
المجموع الكلي (أ و ب) 15										

ويغيب اسم المحافظة عن تمثيل لاعبيها في كرة السلة في جميع الفئات السنية للجنسين، أما في كرة الطائرة فيشترك (3) لاعبين في فئة العموم ممثلين نسبة (20%) من إجمالي نخبة المحافظة، كما يغيب لاعبي المحافظة من تسجيل حظورهم في نخبة كرة اليد. أما بالنسبة للإناث فتشترك (5) لاعبات من المحافظة في نخبة كرة اليد وذلك بنسبة بلغت (33,3%) من إجمالي نخبة المحافظة. وفي السباحة كحال باقي المحافظات لا توجد بصمة لسباحي المحافظة في فرق النخبة، على الرغم من تعلق أبناء المحافظة بالبحر والسباحة، وعلى امتداد شواطئ المحافظة يمارس السباحة والغوص الصغير والكبير. وفي ألعاب القوى يشترك (5) لاعبين في نخبة السلطنة بنسبة بلغت (33,3%) من إجمالي نخبة المحافظة بواقع لاعب في فئة الناشئين، لاعبين اثنين في فئة الشباب، وبنفس العدد في فئة العموم. أما في رياضة الهوكي لا توجد أي مساهمة للمحافظة في فريق السلطنة.

6- رياضيي النخبة بمحافظة الظاهرة

جدول(6). توزيع لاعبي النخبة في محافظة الظاهرة (2019).

وبالنسبة للمنشآت الرياضية بالمحافظة يعتبر المجمع الرياضي بصور أهم منشئة رياضية والذي أنشئ عام (1996) حيث يحتوي على استاد رياضي وملعب لكرة القدم ومضمار جري، وفي عام (2007) أضيف للمجمّع صالة رياضية مغلقة متعددة الأغراض وسكن للفرق الرياضية (استرجع من موقع وزارة الشئون الرياضية). ويضم المجمع مركزا لإعداد الناشئين الذي بلغ عدد اللاعبين فيه (60) ناشئا، في رياضات ألعاب القوى وكرة اليد، وكرة الطائرة، حيث يوجد (20) ناشئا لكل منهم (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019). كما تضم المحافظة (7) أندية رياضية هي الكامل والوافي، الطليعة، صور، جعلان، العروبة، مصيرة، ثم الوحدة.

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	3	75	0	0	_	0	0	0	_	0	1	25	_	0
شباب	0		0		_		0		_		1		_	
عموم	0		0		0		0		0		0		0	
المجموع	3		0		0		0		0		1		0	
المجموع الكلي 4														

يتضح من جدول (6) ضعف مشاركة محافظة الظاهرة حيث تساهم فقط بعدد (4) لاعبين، بواقع (3) لاعبين في ناشئي كرة القدم وبنسبة بلغت (75%) من نخبة المحافظة، ولاعب في كرة اليد بنسبة (25%)، وتغيب عن باقي الرياضات. و يغيب أبناء المحافظة عن أغلب الرياضات، ويعود ذلك لضعف إمكانيات المحافظة من حيث المنشئات الرياضية، ومن المعلوم أن أندية المحافظة لا توجد بها الصالات المغلقة لممارسة وتدريب رياضات كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد، وكذلك المجمع الرياضي بعبري والذي افتتح عام (1999) وللأسف الشديد لا يوجد به صالة مغلقة، يحتوي على ملعب ثلاثي خارجي فقط. كما ان الصالة الرياضية قيد الإنشاء والتي طال انتظار وجودها منذ أكثر من 18 عام على افتتاح المجمع (وزارة الشئون الرياضية). والجدير بالذكر أن المجمع الرياضي بعبري يضم عدد (40) لاعبا في مركز إعداد الناشئين بعبري، (20) لاعبا منهم في كرة اليد وبنفس العدد في كرة الطائرة (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019). ومن ضمن الخطة الخمسية السابعة بالسلطنة في عام (2010) تم وضع خطة إنشاء المركز الرياضي بضنك وتم البدء في بناء الصالة الرياضية في عام (2014)، ولكنها تعتبر بعيدة عن مراكز الولايات الأخرى بالمحافظة وتستخدم للأنشطة الترفيهية والمدرسية. وتغيب المحافظة أيضا عن رياضة السباحة لعدم وجود مسابح، وعلى أمل أن تستغل المساحة الفارغة في المجمع الرياضي بعبري لإنشاء ملاعب و مسابح ذات مواصفات أولمبية لتخدم أبناء المحافظة. ولتطور عمليات التدريب وتشكيل الفرق، وصولا لرفد المنتخبات الوطنية بأبناء المحافظة في مختلف الرياضات.

7- رياضيي النخبة في محافظة الوسطى

نظرا لقلة عدد السكان بمحافظة الوسطى وكبر مساحتها نجد انها تمثل بلاعب واحد فقط في ناشئي كرة القدم، ومن وجهة نظر الباحثين تغيب محافظة الوسطى عن تمثيل الرياضة العمانية لعدم وجود منشئات رياضية، حيث لا يوجد مجمع رياضي إلى الآن في المحافظة، لذلك قامت وزارة الشئون الرياضية وتطبيقا للخطة الخمسية الثامنة في عام (2012) بإنشاء المركز الرياضي بمحوت، والذي أنشئ على أرض مدرسة محوت بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ويحتوي على صالة رياضية، وملعب لكرة القدم، ولكن هذا المركز ليس كفيلا بتخريج لاعبين لنخبة المنتخبات الوطنية. وتسعى الوزارة لنشر ثقافة الممارسة الرياضية بالمحافظة، وتوفير أماكن للممارسة، فتكمل مسيرتها في تطبيق الخطط الخمسية ومنها إنشاء مركز رياضي بولاية هيماحيث يحتوي على صالة رياضية وملعب لكرة القدم وذلك على أرض مدرسة هيما بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وهو إلى الآن قيد الإنشاء. ومن ضمن الخطة الخمسية الثامنة إنشاء المركز الرياضي بالجازر(اللكبي) وهو كذلك قيد الإنشاء، ويحتوي على صالة رياضية وملعب لكرة القدم، على أرض مدرسة اللكبي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم. ومن ضمن الخطة الخمسية التاسعة إنشاء المركز الرياضي بالدقم، والذي سيعمل عليه خلال الفترة القادمة (موقع وزارة الشئون الرياضية). وهناك أيضا أسبابا إجتماعية لبعد أبناء المحافظة عن الإشتراك في الرياضة بشكل عام لعدم وجود الوعي الكافي من قبل أهالي المحافظة بأهمية الرياضة، فضلا عن الطبيعة البدوية وانصراف اهتمامهم للرعي وتربية الإبل وتجارتها، والطبيعة الجغرافية للمحافظة والتي تتسم بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة والتي لا تتناسب مع ممارسة الرياضة.

7- رياضيي النخبة في محافظة ظفار

جدول(7-أ). توزيع لاعبي النخبة في محافظة ظفار(2019).

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	2	38,9	2	11,1	_	0	0	0	_	0	1	2,8	_	0
شباب	2		1		_		0		_		1		_	
عموم	10		1		0		0		0		0		0	
المجموع	14		4		0		0		0		1		0	

جدول (7- ب). توزيع لاعبي النخبة في محافظة ظفار (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	_	0	2	13,9	0	0	_	33,3
شباب	0		0		2		0		_	
عموم	0		_		1		0		12	
المجموع	0		0		5		0		12	
المجموع الكلي 36										

يتبين من الجدول (7- أ و ب) مشاركة محافظة ظفار في نخبة منتخبات السلطنة، حيث تمثل (36) لاعبا بالرياضات السبع، ففي كرة القدم (14) لاعبا بنسبة بلغت (38,9%) من نخبة المحافظة، بينما يشترك لاعبين اثنين في فئة الناشئين، ولاعبين اثنين في فئة الشباب، و(10) لاعبين في فئة العموم وتأتي محافظة ظفار في المرتبة الثانية كرافد للاعبي كرة القدم بعد محافظة شمال الباطنة. والنتائج المتقدمة لأندية المحافظة تساعد على وجود اللاعبين في نخبة السلطنة، ففي كأس جلالة السلطان المعظم وصل نادي مرباط لربع النهائي، وفوز نادي ظفار بكأس الإتحاد العماني، وفوز نادي النصر بكأس السوبر العماني، والظفر بالمقدمة والوصافة في دوري عمانتل لناديي ظفار والنصر. أما في كرة السلة يبلغ مجموع اللاعبين (4) لاعبين وبنسبة (11,1%) من نخبة المحافظة، ويمثل المحافظة لاعبين اثنين في فئة الناشئين، ولاعب واحد في فئة الشباب، كذلك لاعب واحد في فئة العموم، ويغيب أبناء المحافظة عن تمثيل منتخبات الطائرة في مختلف الفئات السنية، ويشترك في نخبة كرة اليد لاعب واحد فقط، في فئة الناشئين و في فئة الشباب ممثلا بنسبة(2,8%) من نخبة المحافظة. أما في السباحة فلا وجود لأبناء المحافظة في منتخباتها كحال باقي المحافظات، وفي ألعاب القوى وبمجموع (5) لاعبين بنسبة بلغت (13,9%) من نخبة المحافظة، يمثل المحافظة لاعبين اثنين في فئة الشباب، ولاعبين اثنين في فئة الناشئين، ولاعب واحد في فئة العموم. أما في رياضة الهوكي، فتعتبر المحافظة الرافد الثاني للاعبي الهوكي بعد محافظة مسقط، حيث يشترك في منتخب الهوكي (12) لاعبا بنسبة بلغت (33,3%) من نخبة محافظة ظفار وهذا عكس ما عممه رضوان (2006) بأن المجتمعات المحلية كبيرة العدد أقل انتاجا للاعبي الهوكي وكرة القدم وكرة السلة من المجتمعات الصغيرة في أمريكا الشمالية. وتغيب إناث المحافظة عن تمثيل المحافظة في جميع الرياضات، والجدير بالذكر بأن محافظة ظفار تضم (5) أندية هي : ظفار، والنصر، ومرباط، الاتحاد، وصلاله، كما يوجد بالمحافظة مجمعين رياضيين هما: مجمع صلاله الرياضي ومجمع السعادة الرياضي، ويضم مجمع صلاله الرياضي مركزا لإعداد الناشئين الذي بلغ عدد الناشئين فيه (125) موزعين على الرياضات التالية: (20) ناشئا لكل من رياضات ألعاب القوى، والسباحة، وكرة اليد، والكرة الطائرة، وكرة السلة، و(25) ناشئا في رياضة الهوكي (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019).

8- رياضي النخبة في محافظة البريمي

جدول(8-أ). توزيع لاعبي النخبة في محافظة البريمي (2019).

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	1	83,4	0	0	_	0	0	0	_	0	0	0	_	0

شباب	2		0		_		0		_		0		_	
عموم	2		0		0		0		0		0		0	
المجموع	5		0		0		0		0		0		0	

تابع: جدول(8- ب). توزيع لاعبي النخبة في محافظة البريمي (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	_	0	1	16,6	0	0	_	0
شباب	0		0		0		0		_	
عموم	0		_		0		0		0	
المجموع	0		0		1		0		0	

الجدول رقم (8-أ و ب) يوضح مشاركة محافظة البريمي المتواضعة حيث بلغ مجموع اللاعبين الممثلين لمنتخبات الرياضات السبع (6) لاعبين فقط، منهم (5) لاعبين في كرة القدم بنسبة (83,4%) من نخبة المحافظة، موزعين لاعب واحد في فريق الناشئين، ولاعبين اثنين في فريق الشباب، ولاعبين اثنين في فريق العموم. وتساهم المحافظة بلاعب واحد فقط في ألعاب القوى ممثلا لفريق الناشئين بنسبة (16,6%). وتغيب المحافظة عن تمثيل لاعبيها لرياضات كرة السلة، وكرة الطائرة، وكرة اليد، والسباحة، والهوكي. أما إناث المحافظة لا توجد لهن مشاركة في جميع الفرق. وتضم محافظة البريمي مجمع رياضي واحد فقط، وهو مجمع البريمي الرياضي، الذي يضم على أراضيه مركز إعداد الناشئين، حيث يبلغ عدد الناشئين فيه (105) في الرياضات التالية: (20) ناشئا لكل من رياضات ألعاب القوى، وكرة اليد، والكرة الطائرة، وكرة السلة، و(25) ناشئا في رياضة الهوكي (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019).

9- رياضيي النخبة في محافظة الداخلية

جدول (9- أ). توزيع لاعبي النخبة في محافظة الداخلية (2019).

الرياضة	كرة القدم		كرة السلة				كرة الطائرة				كرة اليد			
النوع	ذكور	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%
ناشئين	2	5,9	3	26,5	_	0	0	11.8	_	0	3	8,8	_	0
شباب	0		2		_		0		_		3		_	
عموم	0		4		0		4		0		0		0	
المجموع	2		9		0		4		0		3		0	

جدول (9- ب). توزيع لاعبي النخبة في محافظة الداخلية (2019).

الرياضة	السباحة				ألعاب القوى				الهوكي	
النوع	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%
ناشئين	0	0	_	0	4	44,1	0	2.9	_	0
شباب	0		0		6		1		_	
عموم	0		_		5		0		0	
المجموع	0		0		15		1		0	
المجموع الكلي (9-أ و ب) 34										

يتبين من الجدول (9- أ و ب) مساهمة محافظة الداخلية بلاعبيها في المنتخبات الوطنية في الرياضات

السبع، حيث يبلغ مجموعهم (34) لاعباً ولاعبة، وذلك بواقع لاعبين اثنين في كرة القدم ممثلين لفريق الناشئين بنسبة بلغت (5,9%) من أجمالي نخبة المحافظة، وبمجموع (9) لاعبين في كرة السلة بنسبة (26,5%) من أجمالي نخبة المحافظة، و(3) في فئة الناشئين، وعدد لاعبين اثنين في فئة الشباب، و(4) لاعبين في فئة العموم.أما في كرة الطائرة فتساهم المحافظة بعدد (4) لاعبين في فئة العموم بنسبة بلغت (11,8%) من أجمالي نخبة المحافظة، وفي كرة اليد بعدد (3) لاعبين، في فئة الناشئين وفئة الشباب بنسبة بلغت (8,8%)، وتغيب المحافظة عن تمثيل لاعبيها لفرق السباحة العمانية. وفي ألعاب القوى يمثل مجموع (15) لاعب المحافظة بنسبة بلغت (44,1%) من أجمالي نخبة المحافظة، منهم (4) لاعبين في فريق الناشئين، وعدد (6) لاعبين في فئة الشباب، وعدد (5) لاعبين في فئة العموم، ولاعبة واحدة فقط في فئة الشباب ممثلة نسبة (2,9%). أما في رياضة الهوكي تغيب المحافظة أيضا عن التمثيل في منتخب النخبة.

تضم المحافظة عدد (6) أندية هي: نزوى، وبهلاء، والحمراء، وفنجاء، وسمائل، والبشائ، ويضم المجمع الرياضي بنزوى عدد (80) ناشئا في مركز إعداد الناشئين، وذلك بواقع (20) ناشئا لكل من رياضات ألعاب القوى، وكرة اليد، والسباحة، وكرة السلة. (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019).

لا يوجد أي لاعب من المحافظة في أي من المنتخبات الوطنية في الرياضات السبع، وعلى مختلف المستويات، مع العلم بأن محافظة مسندم تستند على بنية تحتية رياضية جيدة مقارنة بمحافظة الوسطى. ويعتبر المجمع الرياضي بخصب أحد أهم المنشئات الرياضية في المحافظة، والذي يوجد فيه مركز اعداد الناشئين في ثلاث رياضات وهي: كرة اليد، وكرة الطائرة، وبلغ عدد اللاعبين المسجلين بالمركز (40) لاعباً (البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019). وفي عام (2014) أنشئ المركز الرياضي بليما ضمن تطبيق الخطة الخمسية الثامنة بالسلطنة، حيث يحتوي على صالة رياضية مغطاة، وملعب لكرة القدم ليخدم أبناء المحافظة في الأنشطة الرياضية، ومن ضمن المعوقات أيضا صعوبة التنقل بين ولايات المحافظة، حيث تفصل بين بعضها معابر حدودية. بشكل عام تمثل السيدات نسبة بسيطة جدا من مجموع رياضيي السلطنة في جميع المحافظات وذلك يعود لأسباب عديدة، حسب ما ذكر سابقاً لاشتراط بعض الاتحادات الدولية مواصفات معينة للملابس الرياضية، والتي لا تتوافق مع مبادئ وعادات المجتمع العماني، وهذا ما اتفقت معه دراسة السعيدية (2018). حيث أكدت على ان مجتمنا ما زال يملك نظرة متباينة تجاه الرياضة النسائية، ويضع الرياضة ضمن حيز الدين وتقاليد المجتمع.

10- رياضي النخبة في محافظة مسندم

جدول (10). مؤشر إنتاج اللاعبين النخبة لمحافظات السلطنة (2019).

المحافظة	عدد السكان 13-35 سنة حسب إحصاء فبراير 2019	عدد لاعبي النخبة	قيمة مؤشر انتاج المحافظة	الترتيب
محافظة مسقط	554503	226	2,3	الأول
محافظة شمال الباطنة	514582	96	1,1	الثاني
محافظة جنوب الباطنة	313385	22	0,4	السادس
محافظة شمال الشرقية	181710	19	0,6	الرابع
محافظة جنوب الشرقية	211723	15	0,4	السادس مكرر
محافظة الظاهرة	158757	4	0,1	الثامن
محافظة الوسطى	25036	1	0,2	السابع
محافظة ظفار	221421	36	0,9	الثالث
محافظة الداخلية	360685	34	0,5	الخامس
محافظة البريمي	57522	6	0,6	الرابع مكرر
محافظة مسندم	29821	0	0,0	التاسع
المجموع	2629145	459		

وكذلك الظروف البيئية والمناخية في أغلب مناطق السلطنة والتي لا تساعد على تشجيع المرأة لممارسة الرياضة سواءا من أجل الصحة أو من أجل المنافسة، وهذا ما اتفقت عليه دراسة الشكيلية (2015) حيث أثبتت دراستها بأن العوائق البيئية والمكانية أكبر ما يعوق النساء العمانيات من ممارسة الأنشطة الرياضية. أما ما يتعلق بمؤشر الإنتاج للرياضيين النخبة في كل محافظة بالسلطنة في رياضات كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، السباحة، ألعاب القوى، الهوكي؟ وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثين باستخدام البيانات المستخلصة من استمارة حصر اللاعبين، بالإضافة إلى بيانات التعداد السكاني في سلطنة عمان، وفي كل محافظة بالتحديد، وذلك من آخر تقدير للتعداد مسجل في المركز الوطني للإحصاء في فبراير (2019)، وأخذ الباحثين تعداد السكان من 13–35 سنة حتى تكون البيانات أدق، وهي الفئة التي تكون فيها المنتخبات الوطنية بمختلف مستوياتها (الناشئين، الشباب، العموم)، ولحساب مؤشر الإنتاج لكل محافظة من لاعبي النخبة تم تطبيق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد اللاعبين النخبة (في المحافظة)}}{\text{تعداد السكان (في المحافظة)}} \times \frac{\text{تعداد السكان (في عمان)}}{\text{عدد اللاعبين النخبة (في عمان)}}$$

وظهرت النتائج حسب الجدول التالي :

يتبين من الجدول رقم (10) والشكل رقم (3) تصدر محافظة مسقط كأكثر محافظة تنتج لاعبي نخبة في رياضات كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، وكرة الطائرة، والسباحة، والهوكي، وألعاب القوى، حيث حصلت على مؤشر يبلغ (2,3) أي أن محافظة مسقط تنتج لاعبين متميزين بمقدار أكثر من الضعف من المتوقع منها حسب تعداد السكان ومجموع لاعبي النخبة في سلطنة عمان. وقد يفسر العديد هذا التقدم لمحافظة مسقط كونها العاصمة، والقريبة من الكيانات المسؤولة عن الرياضة العمانية، ولتوفر العديد من المرافق الرياضية، مع وجود إدارات أفضل، وعمليات تدريب أفضل، وخبرة أكثر في مجال تنظيم وإدارة المنافسات الرياضية، وهذا ما يختلف معه رضوان (2016)، حيث أكد بأن المدن الصغيرة تنتج أفرادا موهوبين رياضيا أكثر نسبيا من العواصم. وتأتي في المرتبة الثانية محافظة شمال الباطنة، والتي حصلت على مؤشر يبلغ (1,1) أي أن المحافظة حققت المتوقع منها في إنتاج اللاعبين النخبة. وفي المرتبة الثالثة نجد محافظة الجنوب ظفار بمؤشر بلغ (0,9) حيث أنها قريبة جدا من تحقيق المتوقع منها، وفي المرتبة الرابعة تتساوى محافظة شمال الشرقية، ومحافظة البريمي بموشر إنتاج بلغ (0,6) لكل منهم، أما المرتبة الخامسة فذهبت لمحافظة الداخلية بمؤشر بلغ (0,5)، أما المرتبة السادسة فكانت لكل من جنوب الباطنة وجنوب الشرقية بمعدل إنتاج بلغ (0,4)، وفي المرتبة السابعة وبمؤشر إنتاج (0,2) تتواجد محافظة الوسطى، والمرتبة الثامنة لمحافظة الظاهرة وبمؤشر إنتاج (0,1). والغريب في الأمر وجود محافظة الظاهرة في ترتيب أسفل من محافظة الوسطى، فحسب حدود علم الباحثين بأن محافظة الظاهرة أفضل نسبيا من محافظة الوسطى فيما يتعلق بالرياضة التنافسية بشكل خاص، وذلك من خلال وجود قاعدة أكبر من الممارسين، وخدمات ومؤسسات رياضية أفضل، وفي الأخير تأتي محافظة مسندم بمؤشر انتاج يساوي الصفر. ويظهر هذا الاختلاف نتيجة لعوامل عدة وهو ما أشار إليه بيل (Bale 2003 ,) أن هناك مجموعة من المتغيرات التي قد تجعل منطقة ما متهيئة أكثر لإنتاج عال أو منخفض من اللاعبين، ومن وجهة نظر الباحثين بأن العوامل الجغرافية والطبيعية ليست هي الوحيدة التي تؤثر في إنتاج كل محافظة من محافظات السلطنة، وهذا ما يتفق معه رضوان (2016)، حيث يؤكد بأنه لا يجب تفسير الاختلافات على أساس الحتمية البيئية. فيختلف انتاج اللاعبين من منطقة إلى أخرى ومن إقليم إلى آخر، وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود هذه الاختلافات التي ظهرت لعدة أسباب منها: التعداد السكاني، والإمكانات والبنيية التحتية، والظروف الجغرافية، والعادات والتقاليد وغيرها من الأسباب الثانوية الأخرى، ويتضح مؤشر الإنتاج أكثر من خلال الشكل رقم (4) وقد تم انتاج الخريطة باستخدام برنامج ARC GIS بطريقة التظليل المساحي النسبي حيث يظهر اللون الغامق قوة النشاط بتلك المحافظة و العكس صحيح.

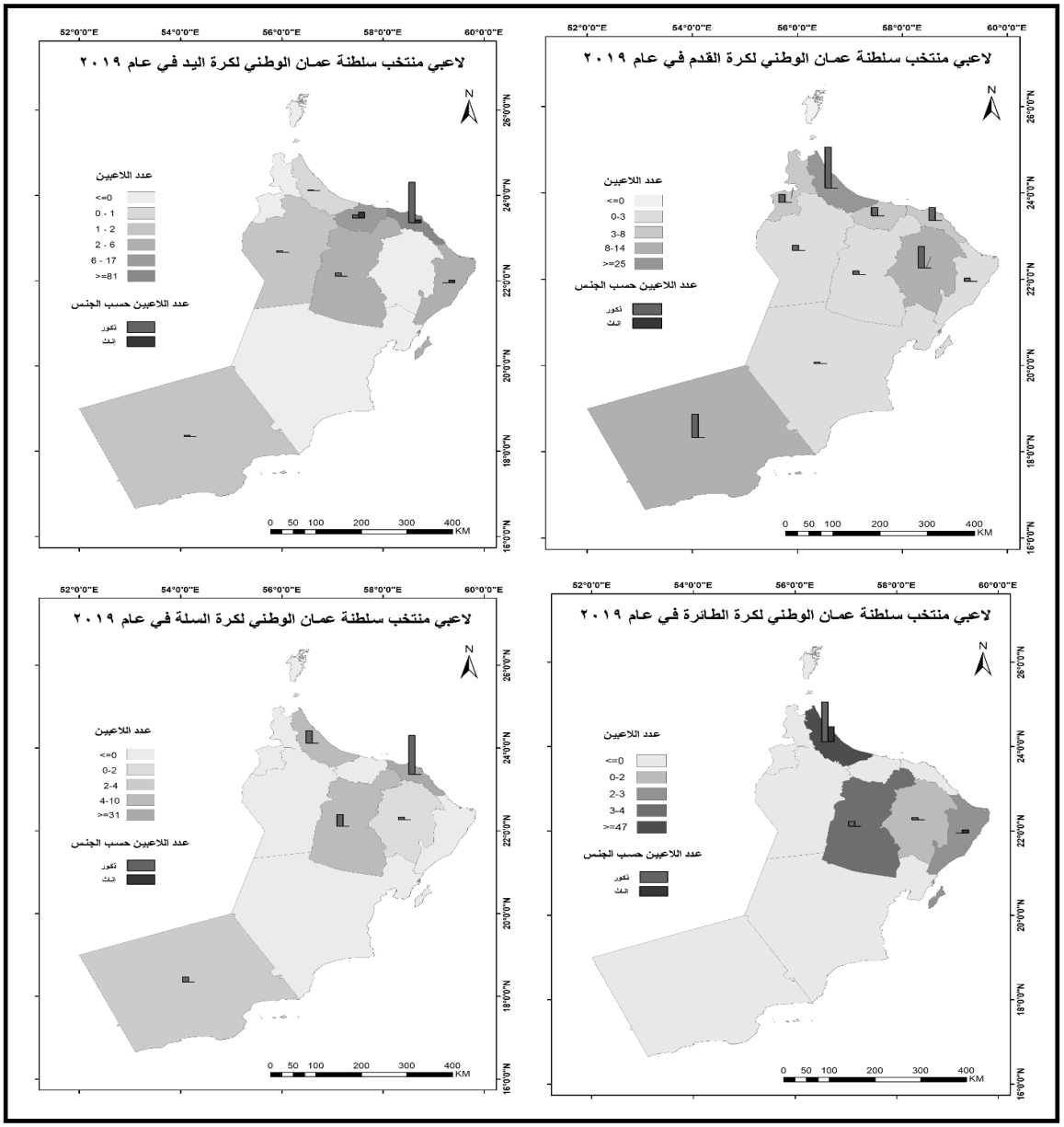

الشكل (3) . لاعبي بعض المنتخبات الوطنية حسب المحافظات (2019).

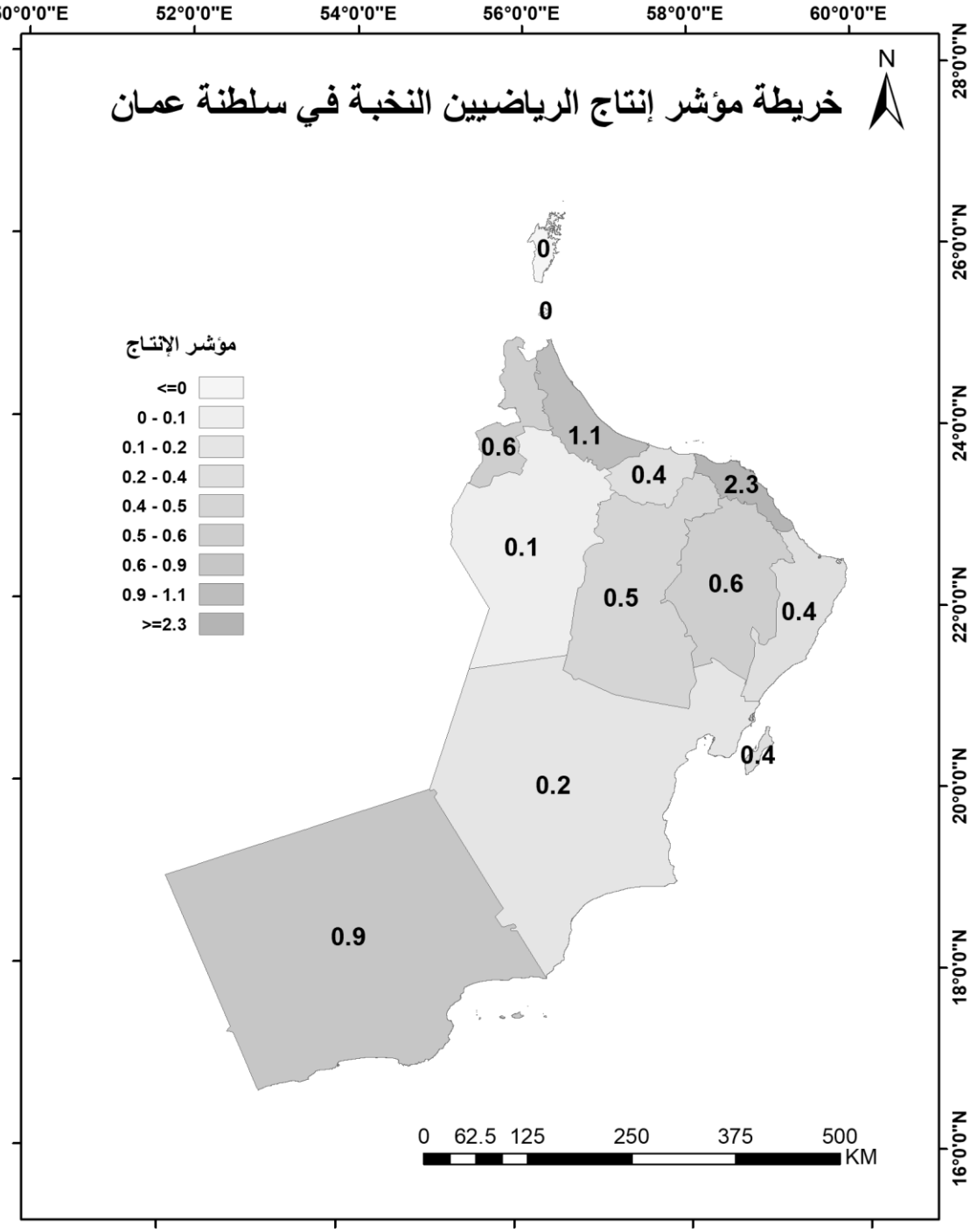

الشكل رقم (4). مؤشر إنتاج اللاعبين النخبة لمحافظات سلطنة عمان (2019).

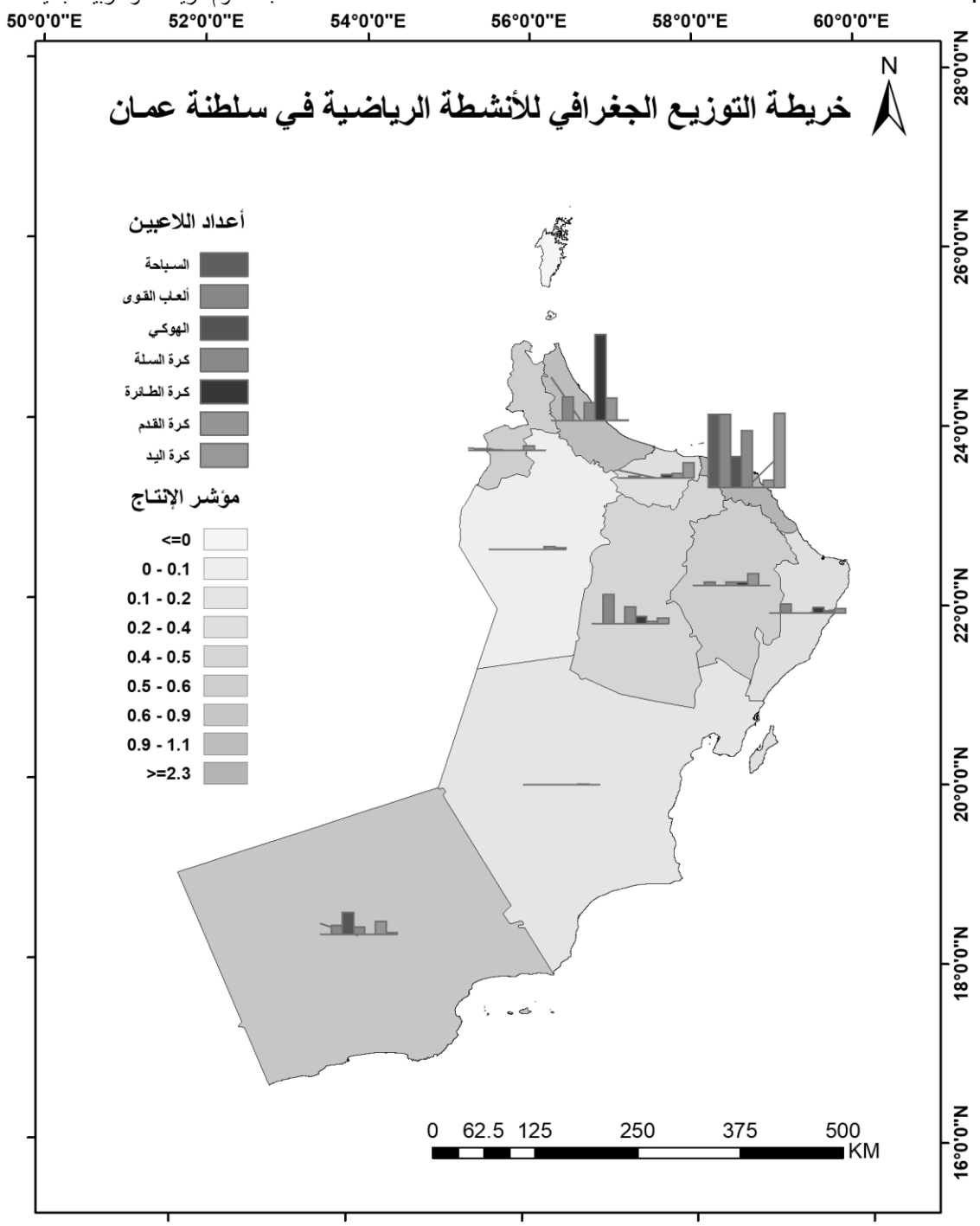

الشكل رقم (5). التوزيع الجغرافي لبعض الرياضات في سلطنة عمان (2019).

النتائج والتوصيات

النتائج

توضح الخريطة في شكل (5) أبرز الاستنتاجات المستخلصة من هذه الدراسة حسب ما يلي :

- تساهم محافظة مسقط بأكبر عدد من اللاعبين في المنتخبات الوطنية من الذكور والإناث الذين بلغ عددهم

(226) لاعبا ولاعبة، بذلك حققت أعلى مؤشر إنتاج بين المحافظات والذي بلغ (2,3).

- تساهم محافظة شمال الباطنة بعدد (96) لاعباً ولاعبة في المنتخبات الوطنية، وبذلك حققت مؤشر إنتاج بلغ (1,1) لتكون في المرتبة الثانية بعد محافظة مسقط.
- جاءت محافظة ظفار في المرتبة الثالثة حسب مؤشر الإنتاج الذي بلغ (0,9)، حيث تساهم المحافظة بعدد (36) لاعبا في المنتخبات الوطنية.
- وفي المرتبة الرابعة جاءت كل من محافظتي البريمي وشمال الشرقية بمؤشر إنتاج بلغ (0,6)، حيث يمثل البريمي (6) لاعبين، و(19) لاعبا من شمال الشرقية في المنتخبات الوطنية، وتساوت المحافظتين بسبب الفرق في تعداد السكان.
- المرتبة الخامسة ذهبت لمحافظة الداخلية التي تساهم بعدد (34) لاعبا ولاعبة في المنتخبات الوطنية، وبذلك تحقق مؤشر إنتاج بلغ (0,5) تبعا لعدد سكانها.
- جاءت محافظتي جنوب الباطنة وجنوب الشرقية في المرتبة السادسة، حيث يمثل جنوب الباطنة (22) لاعبا ولاعبة، وفي جنوب الشرقية (15) لاعبا ولاعبة، وبمؤشر إنتاج بلغ (0,4) لكلتيهما، وتساوت المحافظتين في المؤشر بسبب الفرق في تعداد السكان.
- المرتبة السابعة ذهبت لمحافظة الوسطى والتي يمثلها لاعبا واحدا فقط في المنتخبات الوطنية، حيث وتبعا لعدد سكانها بلغ مؤشر إنتاجها (0,2).
- محافظة الظاهرة في المرتبة الثامنة حيث تشارك بعدد (4) لاعبين في المنتخبات الوطنية، وبلغ مؤشر إنتاجها (0,1) تبعا لعدد سكانها.
- في المرتبة الأخيرة تأتي محافظة مسندم بمؤشر إنتاج بلغ الصفر، وذلك لعدم وجود أي لاعب من المحافظة في المنتخبات الوطنية.

التوصيات

أولاً: توصيات خاصة للباحثين

- عمل دراسات مشابهة تختص برياضات أخرى غير المشمولة في هذه الدراسة
- عمل دراسات لمؤشر الانتاج على فترات أطول، وليس فقط موسم واحد ومقارنة الإختلاف في النتائج.
- عمل دراسات تستخدم مؤشرات أخرى في جغرافيا الرياضة.

ثانياً: توصيات خاصة لوزارة الشؤون الرياضية واللجنة الأولمبية العمانية

- متابعة نتائج الدراسة، وتقييم انتاج كل محافظة والوقوف على أسبابها.
- ضرورة وجود قاعدة بيانات ثابتة للاعبين في كل اتحاد، تحتوي على جميع المعلومات عن اللاعبين.
- زيادة الإهتمام بالمحافظات التي لديها عدد كبير من اللاعبين في المنتخبات الوطنية، وتهيئة كافة السبل والتسهيلات لهم للاستمرار في المنتخبات الوطنية.
- الإهتمام بالمنتخبات النسائية، والمحافظات الرافدة لنخبة السيدات في المنتخبات الوطنية.
- انضمام المنتخبات النسائية تحت مسؤولية الاتحادات الخاصة بكل رياضة.
- متابعة جودة عمليات التدريب والإعداد في كل محافظة.
- التركيز على المحافظات التي حصلت على مؤشرات إنتاج متدنية، ووضع حلول للإرتقاء بمستوى اللاعبين فيها ليصلو لتمثيل المنتخبات الوطنية.
- الاهتمام بخريجي مراكز إعداد الناشئين خصوصا في المحافظات التي حصلت على معدلات متدنية في مؤشر إنتاج اللاعبين النخبة.
- التوجه في عمليات الإنتقاء نحو أفضل المحافظات في كل رياضة.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية

البيان الشامل عن مراكز إعداد الناشئين بالمحافظات لعام 2019.

جابر، محمد مدحت (2004). *الجغرافيا البشرية*، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

حامد، ناجي اسماعيل (2014). *الجغرافية والرياضة*، المجلس الوطني للإعلام: الإمارات العربية المتحدة.

حسانين، محمد صبحي (1995). *تقويم الرياضة النسائية في دولة البحرين*، المؤتمر العلمي الدولي - التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة – التجسيدات والطموحات الناشر: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

الحشحوش، خالد محمد (2013): *النشاط الرياضي*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

رضوان، محمد نصر الدين (2016): *جغرافيا الرياضة*، مركز الكتاب الحديث: القاهرة.

السعيدية، عائشة (2018): *دراسة واقع رياضة المرأة في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس: مسقط

الشكيلية، سميرة (2015): *القيود التي تعوق النساء العمانيات من ممارسة النشاطات الرياضية في أوقات الفراغ بمسقط*، مجلة نتاج: مسقط. ص24 – ص 25.

عبد الحكيم، صبحي؛ غلاب، محمد السيد (1998): *السكان ديموغرافيا وجغرافيا*، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

عبد القادر، سعيد فاروق (2007): *دراسة تحليلية*

للقدرات البدنية وفقاً للتوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين لاختبارات القبول بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر. مجلة العلوم البدنية والرياضة، 10، ص112-ص151.

عبد القادر، سعيد فاروق (2013): *دراسة تحليلية للقدرات البدنية والقياسات الأنثروبومترية وفقا للتوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين بكليات جامعة طيبة*. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،69، ص179-208.

عبد الوهاب، فاروق (1995): *الرياضة*، دار الشروق: القاهرة.

عطا الله، نبيل لويس (2011): *الدورات الأولمبية وانتقاء الناشئين وصناعة الأبطال*، دار الفكر العربي: القاهرة ط1.

الفرا، طه عثمان (1984): *المدخل إلى علم الجغرافيا*، دار المريخ: الرياض.

محمدين، محمد محمود (1984): *الجغرافيا والألعاب الرياضية*، دار المريخ: الرياض.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات استرجع من : https://www.ncsi.gov.om/Pages/NCSI.aspx

المصطفى، عبد العزيز؛ أبو صالح، كاضم (2009): *موضوعات معاصرة في التربية البدنية*، مركز الترجمة والتأليف والنشر – جامعة الملك فيصل.

المطري، أحمد (2013): *علاقة الجغرافيا بالإبداع الرياضي دراسة إحصائية*، موقع المدرب العربي استرجع من: http://www.arabscoach.com/?p=1820

المطري، أحمد (2014): *الجغرافيا الرياضية بوابة الإبداع وقاعدة لصناعة الأبطال*، جريدة الدستور *استرجع من:* https://www.arabscoach.com/?p=1812

يونس، ادريس سلطان (2011): *الجغرافيا والإنسان دراسة فى تطور علم الجغرافيا وتداعياته التربوية*. جامعة اليرموك استرجع من: https://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/247594

موقع وزارة الشؤون الرياضية. استرجع من: https://mosa.gov.om/mosa/?page_id=155

ثانياً: المراجع الأجنبية

Tonts, M., & Atherley, K. (2005)**:** *Rural restructuring and the changing geography of competitive sport. Australian geographer*, 36(2), 125-144.

Bairam, E. (2017)**:** *The Origins and Spatial Diffusion of Female Professional Soccer Players in the United States,* 1991-2015: Geographical and Sociocultural Perspectives, Middlesex University, London**.**

Bale, J. (2003)**:** *Sports geography*. Routledge

Bale, J. (1983): *Changing regional occupations: The case of professional footballers 1950 & 1980*. Geography 68 (2): 140-148.

Bale, J. (2000)**:** *Geography at the Olympics: An evaluation of Ernst Jokl, Journal of science and Medicine in sport*,3: 223-229.

Ilies, A., Dehoorne, O., Wendt, J., & Kozma, G. (2014)**:** *For Geography and Sport*, Sport Geography or Geography of Sport. Gosport for society, 1(1-2), 7-18.

Reid, F. (2010)**:** *A Geographical Study of Scottish Sport, University of Stirling from*: https://www.google.com/search?q=A+Geographical+Study+of+Scottish+Sport&oq=A+Geographical+Study+of+Scottish+Sport&aqs=chrome..69i57j69i64l3.2004j0j8&sourceid=chrome&ie=UTF-8

Rooney, J. F. (1974)**:** *A Geography of American Sport: From Cabin Creek to Anaheim*. Reading, MA: Addison-Wesley.

R**ooney, J. F., Pillsbury, R., & McMichael, J.** (1992)**:** *Atlas of American sport*. Macmillan Publishing Company.